

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 1829 @ أقبل في موكب زجل على فرس كالصخرة الصماء قدت من قنة الجبل فحين حاذاني
ورآني اشرأب إلي ينظرني وبهت يتأملني ثم دفع بمخصرة كانت بيده في صدري وأنشد .
(كف هذا النهدي عني % فيقلبي منه جرح) .
(هو في صدرك نهدي % وهو في صدري رمح) .
أنشدني الخطيب محمد بن هاشم قال أنشدني إسماعيل بن معيشة أبو العرب المغربي لنفسه
بحلب في الملك الظاهر .
(جنب السرب وخف من أن تصد % أيها الآمل جهدا أن يصد) .
(واجتنب رشقة طربي إن رنا % أثبت الأسهم في حلب الكبد) .
(ثعلی الطرف طائي الحشا % مازني الفتك صخري الجلد) .
(أهيف لاعبه من شعره % أرقم ماس على خوطة قد) .
(جادها الحسن يحتفي ردفه % برداذ الورد من تغييم ند) .
(فانتنت غصنا ومن أزهاره % بدر تم حل في برج الفند) .
(منعته عقربا أصداغه من % حنا لثم ومن تخميش يد) .
(وحسام من لحاظ خلته % صارم الظاهر يوم المطرد) .
(ملك قامت له هيبتة % عوض الجيش وتكثير العدد) .
(خطب الحرب فولى عقدها % مرهف الهند فأمضى وعقد) .
(جعل المهر لها خوض الوغا % وطلا تقطف أو كفا تقد) .
(فأتت عذراء تجلي وأتى % يسحب اللامة ليثا ذا لبد) .
(لبس الدرع فقلنا غصن % غاص في جدول ماء فجمد) .
(أو هلال قد تردى حندسا % فبدت غرته دون الجسد) .
(وثنى الرمح فقلنا أرقما % طلبت نصرته كف الأسد)